



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/17098
12 April 1985
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٢ نيسان / ابريل ١٩٨٥ ، ووجهة الى
رئيس مجلس الا من من القائم بالاعمال المؤقت للبعثة
الدائمة لنيكاراغوا لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل طي هذا رسالة بعث بها قائد الثورة دانييل أورتيغا سافيدرا ، رئيس نيكاراغوا ، إلى البلدان الأعضاء في مجموعة كونتادورا ، والتي ترد فيها نيكاراغوا على الاقتراح التي قد منه مؤخرا حكومة الولايات المتحدة الأمريكية .

وتأكدون متنا لو تكرتم بالعمل على أن تعمم الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) خوليو ايکازا غالارد

السفير
القائم بالاعمال المؤقت

المرفق

نص الرسالة المؤرخة في ١١ نيسان / ابريل ١٩٨٥ ، والموجهة
من فخامة السيد دانييل اورتيغا سافيدرا ، رئيس جمهورية
نيكاراغوا ، الى رؤساء دول مجموعة كونتادورا وبلدان أخرى

أود أن أشير إلى الاقتراح الذي أعلنه رونالد ريفغان ، رئيس الولايات المتحدة ، في ٤ نيسان / ابريل ١٩٨٥ ، فيما يتعلق بنيكاراغوا . وفي رأي حكومة نيكاراغوا ، فإن اقتراح الرئيس ريفغان لا يشكل فقط انذاراً وتدخل دكتاتوريًا في شؤون دولة ذات سيادة ، لكنه يشكل أيضاً اعترافاً صريحاً و تاماً بأن الولايات المتحدة مستمرة في شن حرب عدوانية على نيكاراغوا عن طريق جيش منظم تقوم تلك الحكومة بتوجيهه وتسلیحه .

لقد أثبتت حكومة الولايات المتحدة مرة أخرى أنها ترتكب وتنفذ سياسة تقوم على استعمال القوة وهي سياسة تقوم على التدخل إلى حد كبير ، كما أثبتت أنها تسعى من خلال مواصلتها لانتهاج سلوكها غير المشروع ، إلى فرض حلولها الخاصة خارج نطاق القانون الدولي ودون أي احترام لأقدس حقوق شعوب نيكاراغوا وأمريكا الوسطى . واستناداً إلى هذا الرفض الدائم والمنتظم للقانون الدولي فقد أعادت حكومة الولايات المتحدة وازدبت كل الوسائل السلمية لحل الأزمة الأقلية ، بما في ذلك محكمة العدل الدولية ، ومحادثات مانسانيو ، والجهود التي بذلتها مجموعة كونتادورا .

إن نواياها واضحة فيما يتعلق باستցاط حكومة نيكاراغوا وسحق الشورة السادس يستينية ، وفي ٤ نيسان / ابريل ، قدم ريفغان انذاراً فعلياً يقضي بأنه ما لم تكيف حكومة نيكاراغوا سياستها الداخلية والخارجية بحيث تتمشى مع الخط الذي تمله حكومة الولايات المتحدة ، فإن هذه الاختير ستطلق يدها في توسيع الحرب العدوانية ضد نيكاراغوا ، بدون استبعاد التدخل المسلح ، كما أعلن كبار ممثلي حكومة الولايات المتحدة في مناسبات عديدة . وكما ذكر آنفاً ، فإن نيكاراغوا لا يمكن أن تتفق على الانذار الذي قدمه الرئيس ريفغان ، كما لا يمكنها أن تقبل بسياسة العدوان والتهديد والقسر القائمة على التدخل ، والتي تستهدف تخلص نيكاراغوا عن سيادتها وحقها في تقرير المصير وعن استقلالها . وفضلاً عن ذلك ، فإن القبول بذلك السياسة لن يقلل فقط من مركز بلادنا بحيث يصبح محمية خاضعة للاستعمار الجديد ، ولكنه يعني أيضاً التسليم بانتهاك القانون الدولي وبانتصار سياسة لا شرعية تقوم على القوة ، مما يرمي بشكل خطير النظام القانوني الدولي الحالي ، ومن ثم كامل النظام الذي تمت إقامته

بشق الانفس من أجل توفير ضمان أفضل للسلم والا من الدوليين ولحقوق جميع الدول؛ وسيعني القبول بالانذار، ببساطة، القبول بقانون الغاب في العلاقات الدولية وتعريف سيادة دول أمريكا اللاتينية والعالم الثالث للخطر في المستقبل.

وتسعى حكومة الولايات المتحدة، كجزء من سياستها الحربية ومن اصرارها على عزل نيكاراغوا ، الى حيث بلدان مجموعة كونتادورا وبلدان أخرى في أمريكا اللاتينية ووروبا على تأييد خطتها العدوانية القائمة على التدخل . وفي هذه الظروف، فان نيكاراغوا على ثقة ان بلدان مجموعة كونتادورا لن تمس المبادئ التي أوجدت تلك المبادرة السلمية، الامريكية اللاتينية، والتي تشكل الاساس الذي تقوم عليه هذه المبادرة، وخاصة عدم التدخل ورفض استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ، وبمعنى آخر، المبادئ الأساسية التي يقوم عليها السلم والا من الدوليان .

ومن الضرورة بممكان اعادة التأكيد على صحة هذه المبادئ اذ ان ما يسمى بـ " خطة ريفان " تهدد بصورة خطيرة الجهود السلمية التي تبذلها مجموعة كونتادورا . ان الرئيس ريفان ، فضلا عن رفضه لقبول قانون ايلول / سبتمبر ١٩٨٤ ، يسعى الان ، مهددا بموعد نهايتي ، الى اضافة حل آخر من حلوله القائمة على استعمال القوة والى تبذيد الآمال فيما يتعلق بالسلم ويعملية كونتادورا التفاوضية .

لقد تميزت حكومة نيكاراغوا ، منذ انتصار ثورة ١٩٧٩ ، بما تبذله من جهود لتعزيز الحوار والتوصل عن طريق التفاوض الى حلول للمنازعات الدولية ، وقد مت في مناسبات عديدة مبادرات سلمية مستقلة ، لا حاجة الى تعدادها الان . وكان الاطار العام لجميع هذه المبادرات دائما هو التقيد الشديد بقواعد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ، ولا سيما مبادئ عدم التدخل ، والتساوی في السيادة ، واحترام سيادة الدول واستقلالها وسلامتها الأقليمية ، وحل المنازعات بالوسائل السلمية.

وفضلا عن ذلك ، فإن بلدنا لم يأل جهدا في التأكيد على انه يتقييد تقيدا شديدا بهذه المبادئ ، في الوقت الذي يصر فيه على وجوب التقيد الشديد بتلك المبادئ ذاتها فيما يتعلق بنيكاراغوا . ومن هذا المنطلق ، فقد اعتبرنا دائما انه من الامور البشرة بالخير ما يبذل من جهود من أجل ايجاد تسوية سلمية يتم التوصل اليها عن طريق التفاوض للازمة الأقليمية ، بما في ذلك اقامة حوار بين الحكومات المعنية ، ولم نطالب الا باحترام القواعد الدولية .

وعليه ، فإن حكومتنا لا تريد لموقفنا الشرف الذي نرفض بموجبه ذلك الانذار أن يفسر على انه رفض للحوار . لقد أظهرنا دائما اننا نؤيد الحوار ، الذي ينبغي ٠٠/٠٠

دائماً أن يكون خط الوجوع الأول لحل المنازعات وضمان السلم والأمن الدوليين . ولذلك فانتي أعتبر ان تلك فرصة مناسبة لاعادة التأكيد مرة أخرى على ما يلي :

١- تأييدنا ودعمنا القويان لعملية كونتادورا التفاوضية . وتعيد نيكاراغوا تأكيد اقتناعها الشديد بأن هذه العملية النابعة من أمريكا اللاتينية تشكل بدلاً حقيقياً لتحقيق السلم ينبغي البقاء عليها وتعزيزها ؛

٢- طلبنا بأن تستأنف الولايات المتحدة على الفور المحادثات الثنائية في مانسانيو، التي أوقفتها من جانب واحد . وينبغي الاستفادة بمحادثات مانسانيو لوضع الأساس لاعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية بين نيكاراغوا والولايات المتحدة ، ويتمكن للولايات المتحدة ان تقدم فيها مقترناتها ، وستقدم نيكاراغوا أيضاً خطة سلام خاصة بها . وستكون هذه المقترنات موضوع الحوار في مانسانيو .

انه من الأهمية بمكان في هذه المرحلة أن يدعم تضامن أمريكا اللاتينية ، الأمر الذي من شأنه أن يعزز واحداً من أعظم المبادرات التي نشأت في قاراتنا ، ألا وهو مبدأ عدم التدخل . وأى موقف آخر سيؤدي الى الانهيار النهائي للجهود التي تبذلها مجموعة كونتادورا ، مما سيتسبب في حدوث نكسة كبيرة ، ويضر بشكل خطير ليس فقط بسيادة واستقلال الشعب النيكاراغوي ولكن أيضاً بسيادة واستقلال جميع شعوب أمريكا اللاتينية .

(توقيع) دانييل اورتيغا سافيدرا
رئيس جمهورية نيكاراغوا
